

## شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (25-08-2025) للشيخ

### صالح بن عبد الله بن حميد

عبد الله بن حميد

للله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والاخرين والمعروث رحمة للعالمين وعلى الله الطيبين الطاهرين وعلى زوجاته امهات المؤمنين وعلى اصحابه اجمعين والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:00

فالحديث الثالث والثلاثون حديث عبد الله ابن عباس الله عندهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم للدعى رجال اموال قوم ودماءهم ولكن البينة على المدعى - 00:00:33

واليمين على من انكر. حديث حسن رواه البيهقي وغيره بهذا اللفظ. وبعده او هكذا وبعده في الصحيحين هذا الحديث بعضه في الصحيحين كما ذكر المصنف رحمة الله ومن الفاظ الصحيحين - 00:01:04

قوله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لادعى اناس دماء قوم واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه ولكن اليمين على المدعى عليه. وهناك الفاظ اخرى. وآآ الحديث يمثل قاعدة من قواعد الاحكام - 00:01:37

اولا تعلمون شمول هذا الدين دين الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وهو الدين الخاتم وهو المهيمن على الاديان قبله هو الذي ختم الله به الديانات واتم به الرسالات - 00:02:11

ولا يرضى غيره. ولا يقبل دينا غيره ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وفي الاية الاخرى اليوم اكملت لكم دينكم واتتمت عليكم نعمتي ورضيتك لكم الاسلام دينا. ثالث - 00:02:44

نعود جمعها الله عز وجل في هذا الدين فضلا منه ورحمة ومنة على هذه الامة اليوم اكملت لكم دينكم واتتمت عليكم نعمتي ورضيتك لكم الاسلام دينا. فالله عز وجل اخبر انه اكمله - 00:03:12

وما اكمله الله فلن ينقص ابدا وما اكمله الله عز وجل فلا يمكن ان يتطلب اكمال من غيره او ان يتلمس تمام من غيره كما انه لا يجوز ان يكون في عقيدة المسلم بعد هذا - 00:03:41

الاخبار الالهي ان يعتقد ان دين الله في نقص او ان الدين يحتاج الى اكمال او ان الدين ان وفي حاجة عصر فانه لا او قد لا يوفي حاجة عصر اخر - 00:04:01

هذا كله يتعارض مع مضمون هذه الاية وهذه الاية تمثل عقيدة او جزءا من عقيدة اليوم اكملت لكم دينكم. فما اكمله الله لا يمكن ان ينقص ابدا البتة واتتمت عليكم نعمتي - 00:04:18

بتمت النعمة وما تم ايضا وما اخبر الله بتمامه الحمد لله يهديكم الله الصبر. وما اخبر الله بتمامه فلن ينقص ابدا. ورضيتك لكم الاسلام دينا. اذا ما رضيتك الله عز وجل فلن يسخط عليك ابدا - 00:04:39

كمال هذا الدين الحديث عن صور الكمال ووجوه الكمال لا تنتهي وكلما ازداد المسلم فيه تأملا وتعمق فيه نظرا كلما او كلما تعمق فيه نظر خرج بالعجب العجاب وايقن حق اليقين - 00:05:11

وعين اليقين ان ان الدين من عند الله وان هذا الدين من عند الله ولا يمكن ان يأتي به بشر البتة. لو ذهينا نستعرض استعراضا سريعا بعض صور كمال هذا الدين - 00:05:42

اشارات كما قلت ومن العسير والتعذر بمكان ان الانسان يزعم انه في مقام او مقامين او مجلس او مجلسين او حتى في كتاب او مؤلف ان يأتي حصر وجوه الكمال - [00:06:01](#)

في هذا الدين فهو دين يتعلق بالعقائد والعبادات والعادات والمعاملات والاخلاق والسلوك كل ما شئت ان تفكر فيه بل ليس ثمة شادة ولا فانسى ولا واردة الا والاسلام قد اتى بها وشار اليها ودخل فيها واعطى فيها قولا وحكمها ابدا - [00:06:25](#)

العقائد بكمالها وتمامها وتحقيقها وبخاصة اذا علمت ان العقيدة لها نظران الاول فيما يتعلق القلب ويقين القلب واستيقان القلب ورضي القلب وانعكاس هذه العقيدة فيما يناله الانسان من رضا - [00:07:11](#)

وطمأنينة وراحة وسعادة لو رأيت مشغولات العقيدة فيما يتعلق العقيدة في الله سبحانه وتعالى وفي الملائكة والانبياء والكتب والقضاء والقدر واليوم الآخر والحساب وحاولت ان يزداد تأملا في هذا اولا سوف تجد التكامل - [00:07:50](#)

ثم سوف تجد الانسجام ثم ينتج ذلك الرضا والطمأنينة. توازن وتكامل عجيب قضايا العقائد وامتناء القلب بها وانشراحه بها سواء العقيدة في الله سبحانه وتعالى من حيث ما جاء بهذا الدين من بيان صفات الله عز وجل واسمائه - [00:08:21](#)

وهيمنتني سبحانه وتعالى من قدرته وكماله وجبروته وكرياته سبحانه وتعالى ان له الخلق والامر وبهذه كل شيء ولا يعجزه شيء وما شاء كان وما لم شئ لم يكن. ولا يعزب عن عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء - [00:08:54](#)

كل هذه الامور التي كما قلت المقام لا يتسع لي حتى ولا على جزئية منها حتى تتلمس فيها ذلك الكمال والشمول وفيما يتعلق بالغميبيات بانواعها سؤال مغيبات ماضية والاخبار عنها - [00:09:17](#)

او مغيبات مستقبلة فيما يتعلق بمخلوقات غير منظورة لنا الملائكة والجن وأشياء كثيرة فيها تكامل وفيها نظر وفيها الخبر الصادق. فيما يتعلق باليوم الآخر وحقيقة واثباته والدلائل عليه وما يتعلق بدقائق اخباره - [00:09:39](#)

النظر والحساب والميزان والجزاء والنار او فيما يتعلق بالقضاء والقدر. وهي من من من ادق الامور. ومن اهمها ولا يوجد التحقيق بقضية القضاء والقدر وقضية الاسباب والمسببات وقضية التوازن في - [00:10:08](#)

هذه الدنيا و موقف الانسان وموقع الانسان منها لا توجد كاملة ولا منسجمة ولا متناسبة الا كما اخبر عنها هذا الدين هذا فيما يتعلق العقائد من حيث ما يسمى قسم العقائد - [00:10:36](#)

والا الدين كله عقيدة كما سوف نرى. فاي سلوك يصدر عنك واي عبادة تؤديها واي موقف تقفه سواء نحو اخيك او نحو نفسك او نحو قريب او بعيد او حتى نحو الاشياء الموجودة في هذه الدنيا وفي هذا الكون - [00:10:57](#)

كلها نرتبط بمدى اعتقادك وبقدر ما يكون النظر عنك متوازن والعقيدة الصحيحة تكون متوازيا في السلوك. متوازنا في سلوكك لكننا تكلمنا عن ايقاع العقيدة فيما يتعلق كمصطلاح العقيدة من الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبقدر خيره وشره. والا - [00:11:17](#)

كل الاعمال والعبادات والمعاملات والمواقف التي تتخذها في هذه الدنيا لا تكونوا منسجمة ولا تكون مفيدة ولا تكون منتجة الا اذا كانت متماشية مع الصالحة وایمانك بالله وایمانك بالقدر وایمانك باليوم الآخر نظرتك للحساب والعقاب - [00:11:46](#)

اما فيما يتعلق بالعبادات فالعبادات لها نظران النظر الاول عبادات محدودة تكاليف معينة محدودة في مفهوم العبادة وهي في ماذا نقبل الصلاة والزكاة والحج والصيام هذه هي العبادات الكبرى وهي - [00:12:13](#)

المفروضات التي عليها اسم عبادة الصلاة الحديث ايضا عنها يطول من حيث فقيهها ودقتها وسهولتها وحكمتها الصلوات الخمس بهذا التنوع في الركعات وفي هذا التوزيع في الاوقات من حيث الفرائض - [00:12:41](#)

الزكاة كذلك حق معلوم في المال على فئة الاغنياء بشروط معروفة والموسرین الصيام كذلك ايضا شهر مفروض في العام على المستطيع والمكفل من المسلمين اداء الحائط والنفساء واصحاب الاعذار كالمريض والمسافر - [00:13:12](#)

والعجز لغير ونحوه وهو في اسراره وحكمه ودقة احكامه الامساك عن المشتهيات ويدع الصائم فيه شهوته من اجل الله عز وجل. وهو سر بين العبد وبين ربه. في كلام تعرفون كثيرا منه ودقيق. والحديث - [00:13:39](#)

كذلك ايضا فيما يتعلق هذه الفرضية العجيبة كيف توجه المسلمين الى هذه البقعة المعينة مر في العمر مرة في العمر بهذه الكيفية وهذه الصفات ثم تنوع العبادات بذاتها عيادات مالية عبادات بدنية مشتركة بين - 00:14:09

المال والبدن اه تنوع المكلفين فيها حسب استطاعتهم واعذارهم ونحو ذلك الجمعة والعيدين ثم العبادات الخاصة كالاستسقاء وصلوة الجنائز كلها عبادات معينة صلاة الكسوف عبادات معينة لمناسبات معينة تعطي هذا التكامل - 00:14:39

وتعجز ان تتأمل وانت تحاول ان تتلمس الاسرار هذا فيما يتعلق بالمفهوم الخاص للعبادة لكن هناك مفهوم اوسع للعبادة ما هو ايضا سر من اسرار هذا الدين وصورة من صور كماله. وهو - 00:15:07

ان كل عمل اي عمل قصدت به وجه الله صار عبادة انت تتاب عليها ان تعمل طبعا من الاعمال المباح تقصد به وجه الله عز وجل فانك تذكر. وكذلك الامور التي تكف عنها - 00:15:27

وان كانت ليست محرمة لكن كففت عنها لغرض شرعي صحيح وبقصد وجه الله تتاب ايضا هذا مفهوم واسع اخر للعبادة ومن هنا قال عليه الصلاة والسلام وفي بعض احدهم صدقة. قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهونه ويكون له فيها اجر - 00:15:53 قال ارأيت لو وضعها في حرام كان على يسر ويأتي ايضا من مثلها قوله صلى الله عليه وسلم لسعد ابن ابي وقاص انك لن تنفق نفقة. تبتيغي بها وجه الله الا اجرت عليها - 00:16:18

ما تضعه في في امرأتك بل يزداد السمو والعظمة في هذا الدين حينما يقول لك ان الدين الذي تنفقه على اهلك هو افضل صور الانفاق مع انه في جانب اخر يوجب عليك ان تنفق على اهلك - 00:16:37

النفق على الاهل واجبة النفقة على ما تلزمك نفقة واجبة. ومع مع انها واجبة ايضا هي افضل انواع النفقات اذا لاحظ هذا كما قلنا قبل قليل. هناك عبادات خاصة وهو المفهوم اوسع للعبادة. وهي عمل - 00:17:07

في ظاهره عمل دنيوي ان تنفق وان تصرف على البيت وان تسعى في رزق اهلك في جانب هو افضل افضلها الذي تنفقه على اهلك. مع انه واجب وهذا ايضا يذكرنا بجانب اخر وهو ان الواجبات التي اوجبها الاسلام علينا هي افضل من التوابل. مع انها واجبة لو تركناها اثمنا وكتنا عروض في الرقاب - 00:17:28

لكن اذا اتينا بها كان الشواب اعظم اذا لاحظ هذا النظرة في هذا الدين. وبه فعلا تتبين انه من عند الله عز وجل شيء يوجبه عليك ثم يثبتك عليه الشواب الاعظم. في الجانب الآخر اذا قصرت في الواجب - 00:18:02

يكون اثما كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت. مع ان ليس في العبادات مجرد تنفق او لا تنفق. اذا انفقت كان افضل صور الانفاق. واذا قصرت كنت عرفة للعقاب - 00:18:23

كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت اذا هذا مفهوم اخر واسع للعبادة حتى جلوسك في دكانك تبيع وتشتري عمل مباح لكنك اذا احسنت النية وقصدت رفاق نفسك وقصدت الرفق بال المسلمين وجلب الخير لهم وكذلك السعي في ارخاص الاسعار عليهم - 00:18:39

اولا بارك الله عز وجل لك. ثم كنت في عبادة وكت مثابا. اضافة للكسب الدنياوي الذي يدخل جيبك ثمة كسب اخرى هو مدخل لك عند ربك لاحظ لو يعني احساس المسلم بهذا بهذا الراحة - 00:19:12

في دكانك تكسب دنيا واحرقة. الا يجلب لك ذلك منتهي السعادة؟ ولا يجلب لك ذلك الحياة الطيبة الا يجب لك ذلك كل الطمأنينة والرضا والانسجام يعني كم اهل الكفر يصارعون على الدنيا ويتصارعون ويتنافسون؟ كل واحد يحب للآخر ويکيد - 00:19:32

الدين ابدا نظرة توازن. كل جعل كل اعمالك خيرة اذا اصبحت نيتك لله قصدت مصالح المصلحة العامة اذا تعيش مرتاح. تنافس في خير. لا تتنافس في سوء. بينما كما الكفار - 00:19:58

زادت تقنياتهم وزادت مخترعاتهم ومكتشفاتهم واسباب الحياة عندهم ومع هذا ازدادوا فساد فسادا وعدوا وزادوا تنافسا سينما. اذا علمت ان هذا من عند الله عز وجل. وان الله سبحانه وتعالى هو الذي - 00:20:18

انزل بفضله ورحمته هذا الدين بينه للناس وامرهم بالالتزام به لانه يحقق السعادة قطعا ومن هنا تدرك ايضا قوله سبحانه انه ان هذا

القرآن يهدي جلته اقوم. اقوم في كل في كل - 00:20:39

وفي كل وفي كل الانحاء وفي كل المناحي وفي كل الازمنة وفي كل الامكنة. اذا هذه اوعى تاني صورة بتعمل صورك كمال هذا الدين في العقيدة في العبادة. انتي في المعاملات - 00:21:02

ما فيه اي نوع من المعاملات الا والاسلام دخل فيه. بين احكامه وان كان طبعا ثمة قاعدة عامة وهي ان الاصل في معاملة الحل الاصل في المعاملة الحل والاصل في التعاقديات الحل - 00:21:19

تبقى امور اخرى لها ضوابط كل انواع المعاملات الاسلام جاء بها ودل عليها. ووضاحتها ثم تناولها العلماء رحهم الله تناولوا نصوص الشرع من القرآن والسنة والتفسير والتفريق والتوضيح والبساط. البيوع بتصوره وانواعه - 00:21:36

الرحم الوديعة الشركة الجعالة حتى العقود الجديدة ابدا موجود لها ما يبين حكمها في دين الله عز وجل. الاوقاف الصلح الشفعة الحجر تصرف الاموال الراشدين السفهاء الى اخره دقة متناهية وتفصيل مستوفي ومستوعب الى اخره - 00:22:01

اذا جيت في قضايا النكاح وهو ما يسمى الفقه الاسرة او الاحوال الشخصية دقة متناهية في احكام او العلاقات بين الزوجين منذ التفكير في قضية الزواج يتعلق بالخطبة وفيما يتعلق - 00:22:34

النكاح وما يتعلق بالاولاد وما يتعلق بتسمية الاولاد وتربية الاولاد والى من قبل ان ان تنشأ النطفة الى ان تسلم الى القبر يعني قبل من قبل المهد الى ما بعد الاحد - 00:23:02

كله في دقة متناهية ومبسط ومبحث موجود. العلاقات الزوجية فيما بينهما طريقة الحياة الزوجية والعسرة الحسنة الامساك بالمعروف التسريح بالاحسان في ما يتعلق بالطلاق سواء في سنيني وبدعيتي درجاته يتعلق بالرجعة تتعلق بالخلع يتعلق بالنشوز ما يتعلق اللعان - 00:23:18

ما يتعلق بالنفقة فيما يتعلق احكام الاولاد حقوق الاولاد بين الزوجين ما يتعلق بالرضاع والارطاع والطلاق كما قلنا في تفصيل تفصيلات متناهية فيما يتعلق احوال الناس احوال الناس فيما بينهم. جانب المعاملات - 00:23:47

اشرنا اليه فيما يتعلق بجانب الجنایات الخلافات التي تكون بين الناس الشجار والنزاع والاعتداء سواء كان اذا هناك معاملات الغصب والسرقة والنهب والاختلاس والغش لها احكامها الحال والحرام او من حيث العقوبات المترتبة عليها - 00:24:16

فيما يتعلق بالحال والحرام هذا هو كلام المعاملات. فيما يتعلق بالعقوبات المترتبة عليها هذا ما يتعلق بالجنایات من غصب او سرق او نهب او اختلاس الى اخره. كذلك ايضا فيما يتعلق الشجار فيما بين الناس - 00:24:44

اذا مشاجرة او قتل او اعتداء كذلك ايضا هذه لها احكامها الدقيقة. فيما يتعلق العلاقات مع الكفار وعلاقتك مع الاعداء مبسوطة وصل عجيب. فيما يتعلق بالجهاد واحكام الجهاد اه اهل الذمة - 00:24:57

الحربيين المعاهددين متى يكون السلم؟ متى يكون الحرب كل ذلك مبسوط. كل ذلك جاء به الاسلام. فيما يتعلق ضبط المجتمع حياة الناس تربية الناس في الاخلاقيات. وهذا هو الباب الواسع الذي يسمى بباب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الذي يسمى الحسبة - 00:25:22

هذا له نظام خاص وله طريقة في بينه الاسلام والحديث الذي بعد هذا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وسوف ان شاء الله يكون البسط فيه مرة منكرا فلا يغير ييد احدى ابي سعيد - 00:25:49

قاعدة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما سوف نرى ان شاء الله قريبا هي تتعلق ضبط سلوكيات الناس في الحياة. يعني توجيه الناس وارشادهم لانه امر بالمعروف والنهي عن المنكر.المعروف كل - 00:26:08

امر به الاسلام. المنكر كل ما نهى عنه ومسؤولية موزعة مسؤولية الامام ونواب الامام والافراد وكله في موقعه هؤلاء هم الذين يضبطون سلوك الناس. وهي تأتي قضية الحكم والقضاء وهي حينما طبعا يتنازع الناس - 00:26:23

ويفصل بينهم. الذي يفصل بينهم القضاء له احكامه فيما يتعلق الشهادات والبيانات الاقرارات واصدار الاحكام حتى بالقاضي واصفة القاضي وما يتعلق بكتاب القاضي وفيما يتعلق ب مجريات القضاء كل ذلك مقصود ومبين - 00:26:58

دل على القرآن والسنة ثم تناوله العلماء بالبساط حديث اليوم هو يتعلق قاعدة كبرى من قواعد الأحكام او من قواعد الحكم بين الناس او من قواعد القضاء اذا بهذا التقديم وبهذه - [00:27:28](#)

النظرة السريعة والمختصرة فيما يتعلق النظر في كمال هذا الدين فعلاً يتبيّن لنا انه حق من عند الله عز وجل. وكلما زاد ازدلت فيه نظراً ازداد عجبك وايقنت انه من عند الله عز وجل. في هذا الحديث - [00:27:54](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم الداعاء رجال اموال قوم ودماءهم وهذا صحيح. الناس تركوا وفي هرجهم ومرجهم وكل من ادعى قبل الدعوة وحقق ما يريد كان كل - [00:28:24](#)

كل يسعى في ان يستولي هذا مال أخيه بل حتى على دماء على دم أخيه ويعيش الناس في هرج وفرج ولكن الامر مضبوط. لو يعطى الناس اذا بمجرد الدعوة يعطون ما يريدون لاستفحل الحال عندهم واخذوا - [00:28:50](#)

حق غيرهم واموال غيرهم بل طالبوا حتى بدماء غيرهم لو يعطى الناس بدعواهم لداعي رجال اموال قوم ودماء ولكن البينة على المدعي واليمين على من انكر. في كل في كل احياء الدنيا - [00:29:14](#)

بل حتى في بعض الآثار انها هي الحكمة هي فصل خطاب التي اعطيه داود هي فصل الخطاب في قوله سبحانه واعطنا الحكمة وفصل الخطاب. قيل انها البينة عن المدعي على من انكر - [00:29:39](#)

لو وقفنا عندها قليلاً طبعاً لن لن نتوسع كثيراً لأن المقام لا يتسع وليس الكلام ان الحكومة القضاة وانما شرح الحديث بقدر ما يسمح به المقام. البينة على المدعي واليمين على من انكر. العلماء رحمة الله قالوا من هو المدعي؟ ومن المدعي عليه. يعني ما هو الضابط؟ نعرف - [00:29:59](#)

المدعي عليه. قالوا ان المدعي هو من اذا ترك ترك من اذا ترك ترك. بمعنى انسان مثلاً ادعى ان هذه الارض له. او ان هذه الدابة له او انه ترك وصرف النظر عن الدعوة ما حد ما احد يأتي اليه. اذا ترك ترك. بينما المدعي - [00:30:29](#)

عليه. لو ترك ما يترك. المدعي عليه لو اراد ان يصرف موضوع القضية ما يقبل منه ويعني الناس ولا يتركه المدعي. بينما المدعي لو ترك ما المدعي عليه ما لا يطالب بشيء والقاضي لا يسأله - [00:31:09](#)

القاضي لن يسأله. لانه هو صاحب الشأن. لو تنازل او سكت او او ما طالب اذا ضابطه انه من اذا ترك ترك هذا هو المدعي فالبينة على المدعي فانت اذا كنت فعلاً تدعى في قضية في ارض في دابة في سيارة في حق بالحقوق وترى - [00:31:29](#)

الى القضاة القاضي مباشرة يطلب منك البينة. وهذه الارض لي. القاضي ما خذ كلامك بالقبول. انما يطلب منك البينة. لماذا لا يطلب منك اليمين؟ قال لا طلب منك البينة لماذا؟ لانك مدعى. والاصل ان الاصل انه ليس لك شيء. فمن اجل - [00:31:59](#)

ان يكون لك شيء لابد ان تأتي ببينة. لان دعوات كما يقول المؤصلون الفقهاء والاصوليين خلاف الظاهر تحتاج الى اثبات. بينما المدعي عليه الاصل انه بري المدعي عليه الاصل انه بريء. فلان هذا اخذ حقي. هذى دعوة منك انت بينما الاصل براءة ذمته. ولهذا اذا ما استطعت تأتي ببينة - [00:32:29](#)

يكفي بيمنه. لماذا؟ لان حتى لو لم نكتفي بيمنه ما دام انك ما استطعت المفروض انه ما عليه شيء.ليس كذلك ما دام انك ما استطعت تأتي ببينة المفروض ان يكون يخرج سليم. ما عندك ما عندك اذا ما له شيء. اذا طلب اليمين هذا مجرد استظهار او مجرد - [00:32:59](#)

زيادة التوثيق زيادة توثيق لانه هو فعلاً انا اصل الناس بريئين وانه ليس لهم مطالبات على ولا يطلبهم الاخرون بشيء. بهذا تدرك هذه القاعدة. البينة على المدعي واليمين - [00:33:19](#)

على من انكر؟ حينما تترافق عند القاضي وتقول فلان اخذ مني كذا وكذا او فلان صارت بيني وبينه مبادلة في القضية الفلاحية. يقول الشيخ عندك شهود؟ والله ما عندك اثبات عندك عقد عندك والله ما عندك. ويما فلان؟ والله ما عندي شيء - [00:33:39](#)  
ما دام هذا لم يستطع ان يأتي ببيان يقول الشيخ او القاضي لفلان ليس لك الا يمينه يحلف وهذا هو وتنتهي القضية بهذا. لان الاصل براء ذمته وانت لم تستطع ان تأتي بشيء. قد لا شك انه يرد - [00:34:09](#)

وقد يحلف كاذبا او فعلا لك حق لك في مصر تثبته هذه قضايا اخرى. ولهذا قال بعض الصحابة قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لك الا يمين وقال سعيدا يحلف او يحلف كاذبا شدد النبي - [00:34:29](#)

صلى الله عليه وسلم في البلجيك في عن الحلف كاذبا وعليه نزل قوله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم قليلا. اولئك ما خلقناهم في الآخرة. ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكي لهم عذاب هين. فالحلف كلمة لشيء اخر. طبعا لا يجوز - [00:34:49](#)

ومحرم ومن كبار الذنوب صاحبه عرطة للجزاء الآخرة كذلك يا من تتحقق بركته في الدنيا. والنبي صلى الله عليه وسلم شدد على من اكثرا الحلف او حلف كاذبا ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب. الحلف - [00:35:09](#)

او كثرة الحلف من فقد للسلعة ممحقة للكسب. من فقه للسلعة ان يروج. صعب قد يستطيع يمشي بضاعته باليمين. ممكنا يخدع الناس باليمين. فهو يستطيع ان يروج بضاعته ويصرفها باليمين. لكن - [00:35:39](#)

من حقة للكسب بمعنى انه يؤدي الى محق الكسب. والى ارتفاع بركة الخير وبركة الكسب. من من هذا الذي يتعاطى اليمين. وعد النبي صلى الله عليه وسلم من الثلاثة الذين لا ينظرون الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم لهم عذاب اليم - [00:35:59](#)  
رجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيعه الا بيمينه. فاذا ان تجعل الله عروضا يمينك هذا لا يجوز. الله عز وجل يقول ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم. ان تذروا وتتقوا. وتصلحوا بين الناس - [00:36:19](#)

عموما الحل في الحلف هذا طبعا منهي عنه. وليس من شمة المسلمين من ادب الاسلام. ان تكثروا لكن اذا توجه اليك اليمين وطلب منك وانت فعلت بريء حينئذ يلزمك ان آتا تؤدي - [00:36:39](#)

هل يملك ما طلب منك؟ هناك امور اختلف العلماء هل فيها اليمين ولا تطلب كما قلت احنا لا نريد ان ندخل في تفاصيل كثيرة لكن نشير اشارات لان الموضوع لا يتسع وليس الكلام عن تفاصيل الاحكام ودقائق الاحكام لان هذا ما - [00:36:59](#)

في الفقه وفي ابواب خاصة في الفقه وفي ايضا حلقات خاصة لكن الموضوع لا يستوعب التفصيل لكن مثلا من باب الاشارة اه المودع مثلا او دعوت انسان وديعة او دعنته وديعة. ثم لما اردت ان والله ما عندي شيء. ما اعطيتني شيء. قد يكون في - [00:37:19](#)

كاذبا وقد اكون ناسيا الى اخره. هل هذا طبعا وارتفعت الى القضاء؟ ارتفعت عند القضاء فهل هذا تجب عليه اليمين؟ هو من حيث انه مدعى علينا او مدعى لانه لو ترك لم يترك لم يترك. لكن الاصل - [00:37:49](#)

الوديعة انك ما او دعنته الا لانه كان امينا يعني في ظاهر حالتي كنت مؤتمنه فاواداته فبعض العلماء يقول انه لا يحلف اد نفع الاصل بالبراءة الاصل البراءة بقي ليحلف والذي يبدو انه يحلف يعني اذا سرق وانه يحلف - [00:38:19](#)

ان الاصل براءته والاصل انه مؤتمن. كذلك ايضا لو ادعى هلاكها ايضا لا والله صحيح اعطيتني يا فلان والله جاء سيل ومطر وجرفها او جاء كذا وكذا او اذا كانت دابة جاء سبع واكلها اوجدت مثلا - [00:38:39](#)

سائق وسرقها ونحو ذلك. كما قيل ان هذه لا يمين عليه. ولكن الذي في عموم الحديث يدخل فيها انه عليه ان يحلف وتنبيه القضية. هذا طبعا اذا لم يكن ثمة بينة. في - [00:38:59](#)

منصورة اخرى ليس فيها يمين وهي قضية القسامية. القسامية طبعا وفي حينما يقتل قتيل ولا يوجد ما يثبت فان يطلب باليمين خمسين يحذف خمسون من المدعى عليهم يمينا بانهم ما قتلوا - [00:39:19](#)

وانهم نسوا لا علاقة لهم بدمه في تفاصيل معروفة هذه قضية لا تدخل تحت دائرة هذا الحديث اذا بهذا الایضاح السريع بقدر ما يسمع به المقام ندرك ان هذا الحديث من جوامع الاحكام ومن جوامع كلامه صلى الله عليه وسلم الامام النووي - [00:39:39](#)

رحمه الله حرص في مجموعته هذه الأربعين ان يأتي فعلا باحاديث جوامع الاحكام وجوامع صلى الله عليه وسلم الاحكام العملية او فيما يتعلق عموم قواعد الاسلام وقواعد الشرع سواء كان ما يتعلق - [00:40:09](#)

والعائد او بالاحكام مثل انما الان بالنيات ومثل من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد الى اخره فهذا كله - [00:40:29](#)

كما تعلمون من الجواب ودعوك الى اخره. منها هذا الحديث البينة على المدعي واليمين على ما كان فهو قاعدة كبرى في قواعد القضاء وقواعد الاحكام. هذا وسائل الله سبحانه وتعالى - [00:40:39](#)

ان يوفقا جميعا لما يحبه ويرضاه وان يبصروا بهم ولدينا انه ولي ذلك القادر عليه. صلى الله على محمد واله وصحبه وسلم يقول دخلت في الركعة الثانية من القيام اي التراویح واستلمت مع الامام ولم اذكر في الركعة - [00:40:59](#) بعد الشروع فيها يمكن الا بعد الشروع فيها. عامر يضاعفكم في ذلك. عليك ان تأتي به الركعة الثانية ثم تسجد للسهو. تأتي بالركعة الثانية وثم تسجد للسهو. وهذا اذا اردت ان - [00:41:19](#)

تكمل الصلاة التي دخلت فيها مع الامام اما اذا نويت القطع طبعا نافلة هي نافلة القطع وهذا لا يحسن لان الله عز وجل ولا تبطلوا اعمالكم. الذي ينبغي انك تأتي في الركعة الثانية التي سلمت مع الامام خطأ. ثم تسجد للسهو - [00:41:39](#) هذا حسب ما فهمت من سؤالك. الشهوة من غير ازال شيء هل تبطل الوضوء مع التوضيح؟ لا مجرد بمعنى التحرك او الميل او هذا لا لا يفسد الوضوء. لا يفسد الوضوء الا الحدث. يعني - [00:41:59](#) خارج من السبيلين سواء كان بولا او وائطا او ريجا. البول والغائم والريح او غيرهما كالمني مثلا هو طبعا احد من السبيل او حتى دم اذا خرج اي خارج من السبيلين هذا - [00:42:29](#)

سواء كان مول بولا او غائطا او ريجا او دما او اي شيء يسألك اي انواع السوائل التي تخرج فانها حدث ينقض الوضوء. اما مجرد التفكير ومجرد فان هذه لا تتمكث - [00:42:49](#)

طبعا ثمة ناقض اخر الشهر اللي هو المس. مس المرأة بشهوة او المرأة تمس الرجل بشهوة فان هذا ينفعه اذا كان الناس بشهوة. ما السنة في ابصارنا اثناء الصلاة هل ننظر الى مكان السجود؟ ولكن نرى بعضهم يرى او يرمي ببصره البيت الكعبة. فمثل هذا - [00:43:09](#)

حلوة من السنة وما الدليل؟ نعم. اذا شخص المصلي ببصره الى الكعبة. وقد ذلك فهذا سائغ. وما يستدل به على ذلك قوله تعالى فولي وجهك شطر المسجد الحرام. فمن التولي تولية الوجه شطر وايضا ان تنظر - [00:43:39](#)

واليه هذا سائغ ومعلوم ان المقصود هو ان تنظر فيما يعينك على الخشوع. وحضور القلب والتركيز في الصلاة فاذا كان هذا يعينك على ذلك فهذا طيب. فتتظر الكعبة. اما اذا كان في ذلك مشغله وبخاصة اذا كان يتقلب - [00:44:09](#) نحو الغادين والرائحين والطائفين فالاولى لك ان تنظر الى مكان سجودك. صلاة الجنائز نرى مسبوق فيها بتکبیر او اکثر يسلم عليها نرجو التنبيه لا الاولى في حقه ان يأتي بالتكبيرات التي فاتته بعد - [00:44:39](#)

يسلم الامام. وسمعت فتوى بلمس عن قراءة الفاتحة. للمأمور في الصلاة الجهرية فقال تقرؤها ولو كان الامام يقرأ. فكيف نوفق بين فتواه وبين قوله تعالى؟ فاذا قالت ربما فاذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا - [00:44:59](#) نعم الفتوى هي الراجحة انك فعلا تقرأ الفاتحة اذا كان الامام سكتات الامام ولا تقرأ الا فيها. اما اذا لم يكن له سكتات فلا مانع ان تقرأ - [00:45:19](#)

ثم اذا فرغت من قراءة الفاتحة تنصت لما بقى. لان قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا من يقرأ بفاتحة الكتاب هذا اولا حديث صحيح والامر الثاني فيه آباء - [00:45:39](#)

أهمية قراءة الفاتحة في الصلاة لانه قال لا صلاة. لمن لم يقرأ. ومعلوم ان هذا يشمل الامام والمأمور والمنفرد وبين كان المسألة فيها خلاف كبير وخلاف قوي بين اهل العلم لكن الاولى والاحوط هو هذا - [00:45:59](#)

الحكم في كاميرا الفيديو هل يجوز التصوير بها لبقاء الذكر؟ لا. الصور التي لا حاجة لها كانت صور فوتوغرافية او فيديو فهذه لا يسوغ استعمالها البتة. اما اذا هناك حاجة - [00:46:19](#)

بما يتعلق بخاصة الاستعمال الرسمي كابياتات الهوية وما شابهها او الاشياء العلمية التي ايضا قدر الامكان بيتعد فيها عن تصوير ذوات الارواح او نحو ذلك فهذه على ما فيها اوسع. هل صحيح انه مني عن - [00:46:39](#)

يوم الجمعة نعم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التعلق يوم الجمعة لكن قال العلماء انه قبل الصلاة التحلق قبل الصلاة ما بعد الصلاة ما في مانع يوم الجمعة من خصائصه انه لا يوجد فيه وقت نهي عن الصلاة لا ليس صحيحا. اوقات النهي تشمل الجمعة وغيرها - [00:46:59](#)

ما حكم الانشيد التي تباع في التسجيلات؟ لأن الانشيد الحقيقة هي كما هو معلوم ابيات من الشعر غالبا مضمونها لا بأس به طيب طبعا حينما الاسلام فطبعا يعني أنها خالية من الموسيقى وخالية منها. بل حتى خالية من التختن أيضا اذا كان الصوت فيه نوع. ايضا تختن او في هذا - [00:47:19](#)

كله ينهي عنه. كذلك ايضا لا ينبغي ان تكون هي دين الناس. وان تكون غاية انما احيانا قد تكون نوع من التسلية السريعة والتي تؤدي نوعا من نشاط ما تكون هي الشغل الشاغل وان ينصرف الناس بها او ان يقطعون بها اوقاتهم وبخاصة ما يسمونه به احيانا بعض - [00:47:49](#)

الخروج الذي يخرجون فيه الى نساء ونحو ذلك ومعسكلات وقططعون اوقاتهم بمثل هذا ما من هذا من تدخل في دائرة الله و اذا كانت نوعا منها فيها افاده وفيها نوع من الحماس الطيب والحماس المحمود بقدر مقبول - [00:48:19](#)

قل وخلت من المنكرات سواء اكون موسيقى مثلا او بالختن او نوع من التغني المذموم ارجو ان لا حرج بهذه الضوابط. ما حكم الدعاء بعد التشهد من الفريضة؟ مستحب - [00:48:39](#)

ان الانسان يدعوه يتخير من المسألة ما شاء هذا التشهد والصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم يتخيل من مسألة ما شاء قد جاء بخصوصها مثل اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنه المحيا والممات ومن فتنه المسيح الدجال - [00:48:59](#)

بل هذه خاصة ايضا بالتشهد الاخير في الفريضة وفي النافلة. يقول انا شاب اريد ان اتزوج وليس عندي مال فهل اذا ذهبت الى بعض الذين يتبرعون بالمال ايه للمتزوجين؟ هل يدخل في الذلة؟ وطلب المسألة من الناس - [00:49:19](#)

فليريق ماء وجهي ام لا الانسان اذا كان سأله من حاجة فهذا معذول فيه. السؤال من حاجة انما ابني عنه ان يسأل الانسان تكثرا فان من سأله تكثرا فانما يسأل جمرا. اما اذا سأله الحاجة فان هذا من تحل له - [00:49:39](#)

المسألة اجتهاد الانسان في الدعاء فهو لا شك انه احسن لكن اذا كان فعلا لا يستطيع بجهده الذاتي او آآ يحقق آآ ما آآ يتزوج به فلا مانع ان شاء الله ان يأخذ من - [00:49:59](#)

هذه الجهات ما اقيمت الا من الجهاد لمساعدة هؤلاء الذين يعجزون عن تحقيق المال الذي به يتزوجون لقد عمت البلوى بشرب الدخان. ومن المؤسف انه حتى في منطقة الحرمين الشريفين لم يسلم من هذه الافة - [00:50:19](#)

فما ان يخرج المسلم من الصلاة الا ويهاجئ بكثرات المدخنين وعدم مراعاتهم في مكان الى اخر الليل نرجو تخصيص كلمة وجزاك الله خيرا لا شك ان هذا تبيه جيد الحقيقة كما ذكرت جزاك الله خيرا يعني آآ - [00:50:39](#)

لم يراعوا حرمة المكان وحتى الزمان ايضا اذا كان في رمضان الانسان لا يكاد آآ يؤذن المؤذن مؤذننا باذان المغرب او دخول الليل الا وهذا المبتلى لا يكاد يفطر الا على هذا الدخان المؤذن والضار. ولا - [00:50:59](#)

لان البلاء وهذا يدل على آآ ضعف الانسان اذا آآ فان ابتعد عن ضوابط الشر ضابط الدين ونبهنا في اكثر من مناسبة الحقيقة في كيف ان الانسان اذا آآ لم - [00:51:19](#)

يتحكم في ارادته والانسان لم يكن كريما ولم يكن ابن ادم مكرما الا تكون تصرفاته عقلية ومعقولة ويكون ضابطا للسلوك وارادته. ولهذا كانت المقارنة بين الكفار وبين الانعام. اولئك كالانعام بل مضل. اولئك كالانعام بل ومضل الانعام عادة - [00:51:39](#)

تتصرف في حدود ما ينفعها وما يضرها فانها تجتنبه. الانسان اذا استسلم لشهواته وآآ غلبه هواه اصل من بهيمة الانعام. من مظاهر ذلك الدخان. البهيمة لا تتعاطى الدخان مع له اشجار لكن اذا شمته ما اكلته. تحس بالضرر الانسان لا. اذا غلبه هواه وغلبته شهوته وقع في - [00:52:09](#)

وهو يعلم انه ضعف. ولا اظن الان في الوقت الحاضر نحتاج الى ان نأتي بنصوص شرعية على حرمة الدخان. كل المحلات كل الاماكن

العامة كل ممنوع التدخين التدخين يضر بصحتك. وقد اتفق الاطباء والمربون المصلحون في هذا الوقت - [00:52:39](#)  
والدول تسعى في محاربته وتمنه في الاماكن العامة في الحالات في المطارات الى اخره. في التجمعات لانهم وليس يضر فقط من يتعاطى بل حتى من من يجلس بجواره. فإذا قلت يا اخي استطعت ان تتحكم في - [00:52:59](#)  
في رمضان من طلوع الفجر الى غروب الشمس الا تستطيع ان تتحكم في فيما بقي ؟ بل بل فعلا رمضان فرصة لا ولئك الذين يريدون قدراتهم ان وان يدركوا فعلا انهم يعني يخادعون انفسهم حينما يظنون انهم لا يستطيعون ترك التدخين. المسلم يجد عنده - [00:53:19](#)

هذا الفصل من الاختبار ما دام الحمد لله بدينك وورعلك واستقامتك على من لا استطعت ان تتمسك وتصوم وتوedi هذه الفريضة طلوع الفجر الى غروب الشمس تستطيع ان تستمرة باذن الله. وتترك كثير من المحرمات حدثت ما يتعلق بالبصر وفيما يتغضّن البصر وفيما يتعلق من لم - [00:53:39](#)

قال زوروا عمل به الى اخره. طيب تعال. ماشي. عليكم السلام حقيقة من اول. اي نعم. يعني نقضت الوضوء الان. وتوضيت. اي نعم.  
ما الحكم بالنسبة لقصر الصلاة لناس يأتون - [00:53:59](#)

وهي راعي مدة ست ساعات. يقصرون الصلاة لان هذه مسافة قصر. لهم ان يقصروا الصلاة ويشرع في حقهم ويسن في حكم قصر الصلاة يقول حصلت مبلغا من المال لاداء فريضة زكاة المال. وحدث ان فقد جزء - [00:54:29](#)  
ضاع او سرق مني لا ادري. فهل يعتبر انه سداد الجزء من الزكاة ام لا ؟ علما بان وجودي هنا لغير وانما الزيارة لفترة مؤقتة وما بقي معي من مال غير مال الزكاة يكاد يفي ببيوت متطلبات الحياة الاساسية - [00:54:49](#)

لا هذا الذي سرق لا بد ان تعوضه لكن ليس يعني ما دام ان المال الذي معك انه يحتاج له في بلدك ان شاء الله تخرج هذا الجزء الذي فقد او الذي سرق - [00:55:09](#)

لان سرقته آآيبقى في ذمتك هذا الجزء لانك لم تعطه مستحقة واما لو سرق من مستحقة فهذا شيء اخر. التغافل هذا اداء العمرة قبل مغادرة مكة. هل يجب فيه الصلاة خلف مقام ابراهيم ؟ وبحجر اسماعيل ؟ نعم - [00:55:19](#)

الصلاحة على مقام ابراهيم فقط. اما حجر اسماعيل فنفس له صلاة خاصة. حجر اسماعيل ليس له صلاة خاصة. ما هي اسماء الله الحسنى اسأل الله الحسنى كثيرا. والقرآن اجتمع على كثير منها. مثل قوله سبحانه والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة - [00:55:49](#)

الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام. المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. سبحانه الله عما يشركون. والله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنى الى اخره. هذه من امثال الاسماء اسماء الله الحسنى. هل هناك فرق بين ركعتي سنة الفرض وركعتي التتنفل - [00:56:09](#)

ركعتنا سنة الفرض تسمى السنة الراتبة. اما ما عدتها فتسمى النوافل المطلقة. ما عدتها تسمى النوافل المطلقة هناك نوافل اخرى مقيدة ايضا. لكن سنن الفرائض تسمى سنن الرواتب. وهذه عددها محدود - [00:56:29](#)  
ستني عشرة ركعة. اربعا قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب. وركعتان بعد العشاء وركعت قبل الفجر هذه ثنتا عشرة ركعة آآ يستحب المداومة عليها والمحافظة عليه. اما النوافل اخرى مطلقة كصلاة الليل او صلاة الضحى والتتنفل بين المغرب والعشاء واربعا قبل العصر. وآآ - [00:56:49](#)

الركعة التي قبل الجمعة تصلي ما تيسر وبعد الجمعة كذلك هذه نوافل - [00:57:19](#)